

لسان العرب

(زمخر) الزَّمْخَرُ المِزْمَارُ الكَبِيرُ الأَسْوَدُ وَالزَّمْخَرَةُ الزَّمْمَارَةُ وَهِيَ الزَّانِيَةُ زَمَّخَرَ الصَّوْتُ وَازْمَخَرَ اشْتَدَّ وَتَزَمَّخَرَ النَّعْمُ غَضِبَ وَصَاحَ وَالزَّمْخَرَةُ كُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ لَا مِخَّ فِيهِ وَكَذَلِكَ الزَّمْخَرِيُّ وَطَلِيمُ زَمَّخَرِيٍّ السَّوَاعِدُ أَيْ طَوِيلُهَا قَالَ الأَعْلَامُ يَصِفُ طَلِيمًا عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمَّخَرِيٍّ الِ سَّوَاعِدِ طَلِّ فِي شَرِيٍّ طِوَالٍ وَأَرَادَ بِالسَّوَاعِدِ هُنَا مَجَارِي المِخِّ فِي العِظَامِ أَرَادَ عِظَامَ سَوَاعِدِهِ أَنَّهَا جُوفٌ كَالقَصَبِ وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالكَرِيَّ لَا مِخَّ لَهَا الأَصْمَعِيُّ الطَّلِيمُ أَجْوَفُ العِظَامِ لَا مِخَّ لَهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلاَّ لَهُ مِخٌّ غَيْرُ الطَّلِيمِ فَإِنَّهُ لَا مِخَّ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ البَرْدَ وَالزَّمْخَرُ الشَّجَرُ الكَثِيرُ المَلْتَفُ وَزَمَّخَرَتُهُ التَّفَافَةُ وَكَثْرَتُهُ وَزَمَّخَرَةُ الشَّيْبَابِ امْتَلَأُوهُ وَاكْتَهَالَهُ وَالزَّمْخَرَةُ النَّسْبُ الشَّابُّ وَالزَّمْخَرُ السَّهْمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطُّوَالُ مِنْهَا قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أُمِّيَةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي الزَّمْمَخَرِ السَّهْمُ يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَيْطٌ بِزَمَّخَرٍ يُعْجَلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا العَتَلُ القِسيُّ الفَارِسِيَّةُ وَاحْتَدَّتْهَا عَتَلَةٌ وَالعَيْطُ جَمْعُ غَيْطٍ وَالعَيْطُ خَشْبُ الرِّجَالِ وَشَبَّهَ القِسيُّ الفَارِسِيَّةُ بِهَا وَهَذَا البَيْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ أَبُو عَمْرٍو الزَّمْمَخَرُ السَّهْمُ الرَّقِيقُ الصَّوْتُ النَّسْبُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ السَّهْمُ الَّتِي عِيدَانُهَا مِنْ قَصَبٍ وَقَصَبُ المِزَامِيرِ زَمَّخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الجَعْدِيِّ حَنَاجِرُ كَالأَقْمَاعِ جَاءَ حَنَنِذُهَا كَمَا صَدَّحَ الزَّمْمَارُ فِي الصُّبْحِ زَمَّخَرًا وَالزَّمْمَخَرِيُّ النَّبَاتُ حِينَ يَطُولُ قَالَ الجَعْدِيُّ فَتَعَالَى زَمَّخَرِيٌّ وَارْمُ مَالَتِ الأَعْرَاقُ مِنْهُ وَاكْتَهَلُ الوَارِمُ الغَلِيظُ المَنْتَفِخُ وَعُودُ زَمَّخَرِيٍّ وَزَمَّخَرُ أَجْوَفٌ وَيُقَالُ لِلقَصَبِ زَمَّخَرُ وَزَمَّخَرِيٌّ